

## معايير الربحية التجارية

### أولاً: المعايير غير المخصصة:

أ: فترة الاسترداد: تعبر فترة الاسترداد عن الزمن المطلوب لاسترداد الاستثمار المبدئي في مشروع معين، وذلك من خلال التدفقات النقدية التي يحققها المشروع خلال حياته الإنتاجية، وكلما كانت فترة الاسترداد أقصر يكون المشروع أفضل.

ولحساب فترة الاسترداد يتم التمييز بين إذا ما كانت التدفقات النقدية السنوية الناتجة عن المشروع متساوية من سنة لأخرى أم غير متساوية.

1- إذا كانت التدفقات السنوية متساوية فإن فترة الاسترداد = الاستثمار المبدئي / التدفق النقدي السنوي.

مثال: تدرس إحدى الشركات اتخاذ قرار بشراء آلة بمبلغ 4550000، يبلغ عمرها الإنتاجي المتوقع خمس سنوات، وتقدر التدفقات الناتجة عن استخدامها ب 1300000 ل.س سنوياً، احسب فترة الاسترداد

$$\text{فترة الاسترداد} = 1300000 / 4550000 = 3.5 \text{ سنة}$$

2- إذا كانت التدفقات السنوية غير متساوية فإن فترة الاسترداد = الاستثمار المبدئي / المتوسط الحسابي للتدفقات النقدية السنوية.

مثال:

التدفقات النقدية				الاستثمار المبدئي (التكلفة)
السنة 4	السنة 3	السنة 2	السنة 1	8000000
2500000	2500000	2000000	3000000	

المتوسط الحسابي للتدفقات النقدية السنوية =  $2500000 = 4/10000000$

فترة الاسترداد =  $2500000 / 8000000 = 3.2$  سنة

أهم الانتقادات التي توجه لهذا المعيار:

1- إهماله للقيمة الزمنية للنقود.

2- يتحيز معيار فترة الاسترداد للمشروعات التي تحقق معظم عوائدها في السنوات الأولى من عمرها الاقتصادي.

ب- معيار معدل العائد المحاسبي:

عبارة عن النسبة المئوية بين متوسط العائد السنوي (متوسط الربح السنوي) إلى متوسط التكاليف الاستثمارية بعد خصم الإهلاك والضريبة، أو: النسبة بين متوسط العائد السنوي إلى التكاليف الاستثمارية الأولية (دون الأخذ بعين الاعتبار الضريبة والإهلاك).

(كلما كان المعدل أكبر كان المشروع أفضل، على عكس فترة الاسترداد)

يوجد ثلاثة طرق لحساب معدل العائد المحاسبي:

الطريقة الأولى: يتم احتسابه دون النظر إلى الضريبة، الإهلاك، والقيمة المتبقية، أي يتم النظر إلى التدفقات النقدية:

معدل العائد المحاسبي = (متوسط العائد السنوي / التكلفة الاستثمارية)  $\times 100$

مثال:

التدفقات النقدية				الاستثمار المبدئي (التكلفة)
السنة 4	السنة 3	السنة 2	السنة 1	
2500000	2500000	2000000	3000000	8000000

احسب معدل العائد المحاسبي.

$$\text{معدل العائد المحاسبي} = 100 \times (8000000/2500000) = 31.3\%$$

الطريقة الثانية: يتم التعامل مع متوسط العائد الصافي السنوي:

$$\text{معدل العائد المحاسبي} = (\text{متوسط العائد الصافي السنوي} / \text{التكلفة الاستثمارية}) \times 100$$

حيث متوسط العائد الصافي السنوي = متوسط العائد - الإهلاك - الضريبة

في المثال السابق إذا علمت أن الإهلاك = 800000 ل.س، وقيمة الضرائب 200000، احسب معدل العائد المحاسبي

$$\text{متوسط العائد الصافي السنوي} = 2500000 - 800000 - 200000 = 1500000 \text{ ل.س}$$

$$\text{معدل العائد المحاسبي} = 100 \times (800000 / 1500000) = 18.8\%$$

الطريقة الثالثة: هذه الطريقة هي الأكثر استخداماً حيث يتم الأخذ بعين الاعتبار الضريبة والإهلاك والقيمة المتبقية للاستثمار في حال وجودها.

$$\text{معدل العائد المحاسبي} = (\text{متوسط العائد الصافي السنوي} / \text{متوسط التكلفة الاستثمارية}) \times 100$$

حيث متوسط التكلفة الاستثمارية = (التكلفة الاستثمارية + القيمة المتبقية للاستثمار) / 2

من المثال السابق إذا افترضنا أن هناك قيمة متبقية للاستثمار تقدر ب 1000000 احسب معدل العائد المحاسبي

$$\text{متوسط التكلفة الاستثمارية} = (1000000 + 800000) / 2 = 4500000 \text{ ل.س}$$

$$\text{معدل العائد المحاسبي} = 100 \times (4500000 / 1500000) = 33.3\%$$

مثال: إذا توافرت لديك البيانات الآتية عن تكاليف الاستثمار المبدئية والتدفقات الصافية ل3 مشروعات (A, B, C):

التدفقات النقدية				التكلفة الاستثمارية	المشروع
السنة					
4	3	2	1	0	
2.5	2.5	2.5	2.5	10	A
3	4	2	5	10	B
2	3	3	4	10	C

المطلوب: احسب فترة الاسترداد للمشروعات الثلاثة، ثم معدل العائد المحاسبي واختر المشروع الأفضل حسب هذين المعيارين.

الحل:

$$1- \text{فترة الاسترداد للمشروع A} = \text{الاستثمار المبدئي} / \text{صافي التدفق السنوي} = 10 / 2.5 = 4 \text{ سنة}$$

$$2- \text{فترة الاسترداد للمشروع B} = \text{الاستثمار المبدئي} / \text{متوسط التدفقات النقدية السنوية} = 10 / 3.5 = 2.9 \text{ سنة}$$

$$3- \text{فترة الاسترداد للمشروع C} = \text{الاستثمار المبدئي} / \text{متوسط التدفقات النقدية السنوية} = 10 / 3 = 3.3 \text{ سنة}$$

حسب معيار فترة الاسترداد فإن المشروع B هو الأفضل، يليه C، ثم A

معدل العائد المحاسبي:

$$\text{للمشروع A} = 100 \times (10 / 2.5) = 25\%$$

$$\text{للمشروع B} = 100 \times (10 / 3.5) = 35\%$$

$$\text{للمشروع } C = 100 \times (10/3) = 30\%$$

حسب معيار معدل العائد المحاسبي فالمشروع B هو الافضل يليه C، ثم A.

مثال غير محلول: إذا توفرت لديك البيانات الآتية عن المشروعان A, B : (الأرقام بالمليون)

التدفقات النقدية				التكلفة الاستثمارية	المشروع
السنة					
4	3	2	1	0	
3	4	2.5	2.5	9	A
3.5	2.5	3	3	9	B

وكانت قيمة الاهتلاك للمشروع A = 500000 ل.س (0.5 مليون)، وللمشروع B = 600000

ل.س، وقيمة الضرائب للمشروعين 250000 ل.س.

المطلوب: المفاضلة بين المشروعين حسب معياري فترة الاسترداد ومعدل العائد المحاسبي.